mroftalp htehaB ni knil muideM



# الفقه الميسر - الطهارة ٠٢ - فضيلة الشيخ خالد اسماعيل

خالد اسماعيل

---

بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله نسأل الله تعالى ان يفقهنا في الدين. اسأله تعالى - 00:00:01

ان يزيدنا ايمانا ويقينا وفقها نكمل ايها الاخوة الاخوات ما تبقى معنا من احكام التيمم وعرفنا في الحلقة الماضية ان سبب التيمم ان يعجز المسلم عن استخدام الماء اما لفقد الماء او لمرض - 00:00:17

ثم عرفنا ان التيمم عند جمهور العلماء يشترط له ان يدخل وقت الصلاة ان تتيمم بعد دخول الوقت وهكذا اذا لم تجد الماء ودخل وقت الصلاة الاخرى يعيد التيمم مرة اخرى وهكذا. عند جماهير اهل العلم وهو الاحوط - 00:00:43

ونكمل ما تبقى من احكام التيمم فمن الاحكام المهمة  التيمم يكون بماذا هل يجوز ان تتيمم  اي شيء على وجه الارض اولا اجمع العلماء على ان التيمم يجوز بالتراب الطاهر - 00:01:09

هذا باجماع اهل العلم لكن اختلفوا في الاشياء الاخرى هل يجوز ان تتيمم بالحجارة مثلا اذا كنت على على جبل وليس هناك تراب هل يجوز ان تتيمم على ارض صخرية او بحجر - 00:01:36

على اه الحشيش او غيره فهذا الخلاف يرجع الى قول الله تعالى فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه اختلف العلماء في تفسير الصعيد ولهذا اختلفوا في هذه المسألة ولكن الاخوة - 00:02:02

اه احوط الاقوال ان يتيمم المسلم بالتراب. هذا احوط الاقوال وهو قول كثير من العلماء وهذا الذي جاء عن ابن عباس رضي الله عنهما انه فسر قول الله تعالى فتيمموا صعيدا طيبا - 00:02:28

قال اطيب الصعيد تراب الحرث فنص ابن عباس رضي الله عنهما على التراب وايضا جاء عند مسلم من حديث حذيفة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وجعلت تربتها لنا طهورا - 00:02:48

فنص على التراب قال جمع من العلماء ان هذا الحديث يفسر الحديث الاخر اه وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا. وهنا نص على التراب فقال وجعلت تربتها لنا طهورا وايدوا هذا ايضا بقول الله تعالى فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه - 00:03:06

الله تعالى قال فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه قالوا ومن هنا الظاهر انها تبعيضية ومن قال بان من هنا الابتداء الغاية  كما قال ابن رجب ان هذا قول بعيد لان اه ابتداء الغاية هنا ليس له كبير فائدة - 00:03:30

فلما يقول فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه يلزم من هذا ان يكون آآ الصعيد اه شيء له غبار يلصق باليد تمسح بهذا الجزء وجهك ويديك هذا معنى ان تكون من تبعيضية منه يعني من من هذا الصعيد - 00:03:53

اما اذا كان الصعيد في الاية عبارة عن حجارة الحجارة ما ينفصل منها شيء ما يعلق شيء في الكف وفي الاصابع اذا تيممت بالحجارة او الحشيش او غيره  هذا اه دليل فيه قوة في الحقيقة - 00:04:25

اه على هذا القول والله اعلم. فهذا القول هو احوط الاقوال ان يتيمم المسلم بالتراب الذي لا بد ان يعلق يعني بيده شيء وآآ هذا هو ظاهر الاية والله اعلم - 00:04:45

لكن مع ذلك الاخوة نقول القول الاخر ايضا فيه قوة الذين قالوا اه الصعيد هو كل ما على وجه الارض من جنس الارض هذا قول ايضا جماعة من العلماء واجازوا التيمم بالتراب بالحجارة - 00:05:03

آآ يعني كل ما هو من جنس الارض على خلاف بينهم قالوا لان الصعيد في اللغة يشمل كل هذا ورأوا ان الادلة التي استدل بها القول الاول اصحاب القول الاول انها لا - 00:05:20

تقوى على تخصيص قول الله تعالى صعيدا طيبا بالتراب الشاهد ان الاخوة ما دام المسألة فيها خلاف قوي بين اهل العلم في الاحوط المسلم ان يتيمم بالتراب هذا هو الاحوط - 00:05:34

لذلك مثلا ان كان المريض في المستشفى لا يستطيع ان يتوضأ بالماء ولكن يستطيع ان يتيمم فالاحسن ان يؤتى له مثلا بصحن فيه تراب ويوضع في الغرفة كلما اراد ان يتيمم - 00:05:49

يضرب بهذا التراب بيده ويتيمم به فهذا اولى يعني ان كان يسمح له بان يتيمم بالتراب مثلا وهو مريض فهذا اولى من ان يتيمم يعني صخر او غيره والله اعلم - 00:06:08

ثم كذلك من المسائل المهمة وهي من اعظم المسائل صفة التيمم. كيف يكون التيمم ثبت في الصحيحين في البخاري ومسلم عن عمار ابن ياسر رضي الله عنهم رضي الله عنهما - 00:06:27

انه قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم في حاجة فاجنبت يعني اصابته جنابة قال فلم اجد الماء قال فتمرغت في الصعيد كما تمرغوا الدابة عمار بن ياسر رضي الله عنه - 00:06:44

قاس التيمم هنا على الغسل والان على جنابة  ما وجد الماء واراد ان يتيمم وظن ان التيمم بدل عن الوضوء فقط هو الان يحتاج ان يغتسل والغسل فيه تعميم الجسد بالماء - 00:07:04

فظن انه يجب عليه ان يعمم بدنه بالتراب فماذا فعل تقلب في التراب هكذا حتى يدخل التراب كل اجزاء جسمه كما تمرغ الدابة في التراب وظن ان هذا يكون بدلا عن - 00:07:28

اه الغسل قال ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال انما كان يكفيك ان تقول بيديك هكذا وضرب النبي صلى الله عليه وسلم يديه الارض ضربة واحدة ثم مسح الشمال على اليمين - 00:07:49

وظاهر كفيه يعني مسح الشمال على اليمين واليمين على الشمال ثم مسح وجهه هذا هذه صفة التيمم في هذا الحديث دليل على ان الذي كان جاهلا بالحكم الشرعي واجتهد وادى الذي عليه لا يؤمر بالاعادة ما امر النبي صلى الله عليه وسلم عمار ابن ياسر ان يعيد - 00:08:10

اه الصلاة فاذا صفة التيمم كما جاء في هذا الحديث ضربة واحدة اضرب بيديك التراب ثم تمسح بيدك الشمال ظاهر كفك الايمن ثم تمسح بظاهر كفك او كم تمسح ظاهر كفك الشمال بباطن كفك الايمن - 00:08:39

يكون قد مسحت الكفين ثم تمسح وجهك امسح وجهك وجاءت رواية عند ابي داوود قال ثم ضرب بشماله على يمينه ويمين على شماله كما عرفنا قال ثم مسح وجهه وجاء ايضا في رواية في الصحيحين ثم نفضهما ثم مسح بها ظهر كفه بشماله او ظهر شماله بكفه ثم مسح بها - 00:09:05

ايضا يستحب يعني ان تنفض يديك اه عن التراب يعني هذا من باب يعني تخفيف التراب الذي يعلق باليدين اول ما تضرب ضربة تنفظ اليدين هكذا ثم تمسح اه ظاهر اه كفك اليمنى وظاهر كفك اليسرى وتمسح وجهك كما عرفنا - 00:09:35

وهذا قول كثير من العلماء الاخوة ان التيمم ضربة واحدة ويكون الكفين والوجه الكفين والوجه فقط بمسحة واحدة يعني اقصد بضربة واحدة تكون تمسح بها كفيك وتمسح بها وجهك  قال بعض العلماء التيمم ضربتان - 00:10:00

ضربة  المرفقين تمسح بها يديك الى المرفقين كما تفعل في الوضوء تمسح بها اه اليدين اه المرفقين وتمسح بها الوجه وهذا القول اخوة يعني جاء عن ابن عمر رضي الله عنهما يعني ثابت عن ابن عمر. جاءت روايات عن النبي صلى الله عليه وسلم لكن فيها ضعف لا تثبت - 00:10:33

لكن هذا ثبت عن ابن عمر قال التيمم ضربتان ضربة للوجه وضربة لليدين الى المرفقين  يعني يضرب ضربة ثم يمسح وجهه ثم يضرب ضربة اخرى ثم يمسح اليدين الى المرفقين - 00:11:04

الترتيب والله اعلم لا يشترط في التيمم. يعني لان جاءت الروايات متنوعة بعض الروايات تذكر اه مسح الوجه اولا ثم الكفين او اليدين وبعض الروايات جاءت تذكر مسح اليدين ثم الوجه - 00:11:25

الامر فيه سعة اه اذا على هذا القول وهذا ايضا قول يعني يجوز ان يفعله المسلم انه ثابت عن ابن عمر رضي الله عنهما من يضرب التراب ضربة ويمسح وجهه ثم يضرب التراب ضربة اخرى ويمسح يعني يديه الى المرفقين. يعني ايضا هذه صفة قال بها - 00:11:43

جماهير اهل العلم يعني يقولون يعني هذا يعني حتى جاء عند الائمة الاربعة انهم يجوزون هذه الصفة لكن اختلفوا بعضهم يعني يستحب الصفة الاولى وبعضهم يعني يستحب الصفة الثانية وبعضهم - 00:12:04

يعني يشترط اه في التيمم مسح اليدين الى المرفقين وبعضهم لا يشترط هذا. لكن اه باتفاق لما الاربع ان هذه الصفة تجوز لانها واردة عن الصحابي الجليل عبد الله بن عمر رضي الله عنهما - 00:12:23

عندنا ايضا مسألة فاقد الطهورين لو انك كنت في الطائرة ما كان هناك ماء في الحمام اه هذا السؤال سألني بعد اه واحد من الاخوة قال انا في الطائرة وهو مقعد قال ما استطيع ان اذهب الى الحمام - 00:12:41

اريد اصلي وانا على غير وضوء. ماذا افعل؟ كيف اتيمم ما عندي تراب اتيمم به ما على الطائرة ليس من جنس الارض يعني بلاستيك او كذا يعني ليس هناك جدار من طين او شيء كذا - 00:13:02

فماذا يفعل هنا ووقت الصلاة سيخرج ما يستطيع ان يجمع لو كان مثلا الوقت يعني مثلا سيسافر هو الان في اذن عليه الظهر وسيصل العصر مثلا تقول اجمع صلاة الظهر الى صلاة العصر جمع تأخير اصلي الصلاتين - 00:13:19

عندما تصل لكن المشكلة انه اذا كانت الرحلة طويلة ولن يصل مثلا هو الان اذن عليه الظهر ولن يصل الا وقت العشاء فما يجوز له ان يؤخر الصلاة عن وقتها - 00:13:38

صلاة الظهر والعصر لابد ان يصليها في الطائرة وما عنده لا ماء ولا تراب ولا شيء من جنس الارض حتى ممكن لو كان هناك صخر او شيء ممكن ان نقول يتيمم به على القول الاخر - 00:13:52

لكن لا يوجد شيء من هذا فماذا يفعل او مريض مثلا منعه الطبيب من استعمال الماء او حتى التراب. او هو لا يستطيع ان يتحرك مشلول نستطيع ان نتحرك ولا ان آآ او آآ مثلا آآ عليه آآ مثلا جسمه قد احترق ما يستطيع ان يمس التراب ولا الماء - 00:14:05

هنا الحمد لله ما جعل عليكم في الدين من حرج يصلي على حاله بلا وضوء ولا تيمم نحن نصلي على حاله وهذا قول جماعة من العلماء وليس عليه اعادة فيصلي على حاله - 00:14:27

بدون ان يستخدم الماء ولا التراب والحمد لله ويمكن ان يستدل اه على هذا حديث عائشة رضي الله عنها في قصة نزول اية التيمم اه عائشة رضي الله عنها ذكرت في الحديث - 00:14:45

قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا بالبيداء يعني مكان بين مكة والمدينة آآ فقدت عقدي انقطع عقدها وضيعته فاقام النبي صلى الله عليه وسلم على التماسه - 00:15:06

يعني شوف كيف النبي صلى الله عليه وسلم اوقف او يعني آآ منع الجيش كله من التحرك لماذا حتى يبحث عن عقد عائشة رضي الله عنها انظر الى لطفه صلى الله عليه وسلم وحسن عشرته لي زوجته - 00:15:27

المهم اخذوا يبحثون يبحثون ما وجدوا. والنبي صلى الله عليه وسلم حبس الناس ينتظرون ان يأذن لهم النبي صلى الله عليه وسلم بالتحرك الشاهد ان مرت عليهم اوقات وما كان عندهم ماء - 00:15:48

يعني اه عاتبوا عائشة رضي الله عنها ودخل عليها ابو بكر الصديق وعاتبها عاتبها ابوها قال لها حبستي رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس على ماء ها المنطقة ما فيها ماء وليس معهم ماء - 00:16:04

ثم اه يعني جاء الصحابة رضي الله عنهم حتى للنبي صلى الله عليه وسلم وما معهم ماء الشاهد في هذا الحديث ان الصحابة رضي الله عنهم والنبي صلى الله عليه وسلم كذلك - 00:16:22

صلوا في تلك الاوقات بدون ماء وما شرع التيمم فما منعهم ذلك من الصلاة ثم لما اصبحوا انزل الله صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه نزلت اية التيمم  كان في هذا بركة - 00:16:39

كما قال اسيد ابن حضير ما هذه باول بركتكم يا ال ابي بكر فسبحان الله بسبب هذه الحادثة والبحث عن عقد عائشة رضي الله عنها انزل الله تعالى هذا الحكم للمسلمين - 00:17:03

فلما اه قام بعير عائشة رضي الله عنها اذا بالعقد تحت البعير وجدوا العقد وذهبوا اه لكن اه فازوا بهذه البركة العظيمة والرخصة اه الجميلة في دين الاسلام هذا يعني ما يتعلق باحكام التيمم. طبعا بالنسبة لنواقض التيمم نحن عرفنا هذا اظن في الدرس الماضي لكن من باب التذكرة السريعة - 00:17:18

اي شيء ينقض الوضوء والغسل ينقض التيمم من خروج ريح او بول او غائط او خروج المذي او يعني مبطلات الوضوء طبعا تنقض التيمم ايضا وكذلك زيادة على هذا كما عرفنا - 00:17:45

اه اذا وجد المسلم الماء اذا وجدت الماء فينتقض التيمم لكن ليس عليك اعادة الصلاة التي صليتها حتى لو كنت في الوقت وما خرج الوقت لان النبي صلى الله عليه وسلم قال فاذا وجد الماء فليتق الله وليمسه بشرته - 00:18:02

ثم ايضا عرفنا على قول جماهير اهل العلم ان من نواقض التيمم خروج الوقت. خرج الوقت  ينقطع التيمم ويحتاج الى ان تجدد التيمم مرة اخرى اذا ما وجدت الماء للصلاة التي بعد الصلاة الاولى وهكذا - 00:18:20

فهذا يعني عرفناه في الدرس الماضي ونسأل الله تعالى ان يغفر لنا ويرحمنا نسأل الله تعالى ان يزيدنا علما والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:18:38

نعم بالنسبة التيمم على اللحاف اذا كان هناك غبار واضح يعني هذا ذكره بعض الفقهاء مثل بعض الحنفية وغيرهم. ذكروا هذا ان اذا كان مثلا تضرب اللحافة تشوف الغبار يخرج - 00:18:56

اظن هذا ما يوجد في المستشفيات فراش المستشفيات يكون معقم ومغسول يعني ما اظن يوجد مثل هذا الغبار اللي ممكن تلمسه يكون على يدك شيء. لكن على فرض انه اذا وجد غبار في الشيء اللي تلمسه مثل - 00:19:22

اللحاف او يعني مثلا الارض عليها غبار واضح فهذا ممكن تتيمم به لانه قالوا هذا يعني من جنس الارض اه على قول هؤلاء يعني فهذا ممكن لكن الان الظاهر ان هذا غير موجود لانه يكون الفراش نظيف ما يوجد فيه غبار والله اعلم فاذا كان هذا - 00:19:38

الواقع فالاحوط ان يؤتى له به بتراب هذا احوط هذا يعني هذه صلاة وهذا دين الواحد يحتاط له لكن يعني كما عرفنا اذا ما كان اصلا يستطيع ان يتيمم الحمد لله يصلي على حاله. نعم - 00:19:59

- 00:20:18